

الأخضر السعودي يتطلع إلى إنجاز تاريخي أمام بولندا



لو تراهن اثنان على نتيجة مباراة السعودية والأرجنتين، لاختارا الأخيرة. لكن «الأخضر» كسر التوقعات وبات على أعتاب تأهل ثان إلى دور الـ16 بحال فوزه على بولندا السبت، فيما ستكون الخسارة رديف الوداع لرفاق ليونيل ميسي، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة بمونديال قطر 2022. اختلطت الأوراق بعد نهاية الجولة الأولى التي شهدت الانتصار التاريخي للسعودية على الأرجنتين 2-1، وتعادل بولندا والمكسيك سلباً.

لذا، تبدو المعادلة واضحة: فوز السعودية يضمن تأهلها إلى ثمن النهائي للمرة الثانية في تاريخها بعد 1994، بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية في المجموعة، في حين أن خسارة «ألبي سيلستي» سينهي مشواره، وربما الرحلة الأخيرة لـ«البرغوث» بعد خمس مشاركات لم ينجح فيها في التتويج باللقب الوحيد الغائب عن خزائنه. حتى ان السعودية قادرة على حسم صدارة المجموعة، بحال فوزها على بولندا وتعادل الأرجنتين مع المكسيك. وتلتقي السعودية مع بولندا على استاد المدينة التعليمية وهي تدرك أن فوزها سيعني بلوغ الدور الثاني الذي لم يكن متوقعاً قبل بداية البطولة، بعدما خاضت مباراة العمر أمام الأرجنتين وقلبت التوقعات رأساً على عقب. رغم تخلفها بهدف ميسي من ركلة جزاء مبكراً، وتقديمها عرضاً مخيباً في الشوط الأول، انتفضت السعودية في الشوط

الثاني وسجلت هدفين رائعين بواسطة صالح الشهري وسالم الدوسري لتخرج بفوز تاريخي هو الرابع لها في النهائيات في 17 مباراة.

تردّد صدّى زلزال الانتصار السعودي حول العالم، واعتبر كأحد أكبر المفاجآت في تاريخ المونديال إلى جانب فوز الولايات المتحدة على إنكلترا 1-0 صفر عام 1950، وفوز كوريا الشمالية على إيطاليا 1-0 صفر عام 1966، والجزائر على ألمانيا الغربية 2-1 في مونديال 1982.

بيد أن «مهندس» الفوز الفرنسي هيرفيه رونار حدّر لاعبيه من مغبة التراخي، وقال «احتفلنا بهذا الفوز على مدى 20 دقيقة، لكن يجب ألا ننسى أننا سنخوض مباراتين صعبتين. نستطيع الفوز في المباراة الأولى ثم نخسر المباراتين التاليتين وتودّع».

وأضاف المدرب الذي قاد زامبيا وساحل العاج إلى لقب كأس أمم إفريقيا في 2012 و2015 «صنعنا التاريخ. سيبقى ذلك إلى الأبد، لكن نحتاج إلى التطلع قدماً ونبقي أقدامنا على الأرض».

أما صالح الشهري صاحب الهدف الأول في مرمى الأرجنتين والذي مهّد الى تحقيق الانتصار فاعتبر أنه سيكون من المخيب تضییع فرصة عدم التأهل بعد الانجاز ضد الأرجنتين، وقال «نطمح بالوصول إلى دور الـ16، وهذه الخطوة الأولى. أنبّه أنه يبقى أمامنا خوض مباراتين. بعد هذا الفوز حرام ألا نتأهل».

وسيتعين على السعودية خوض المباراة من دون لاعبين مؤثرين في صفوفها، هما قائد الفريق سلمان الفرج الذي أصيب في ساقه أواخر الشوط الأول ولم يكملها، وسيغيب عن باقي مباريات منتخب بلاده في العرس الكروي، إلى جانب ياسر الشهراني الذي أصيب إثر اصطدامه بحارس مرماه محمد العويس وخضع لعملية جراحية.